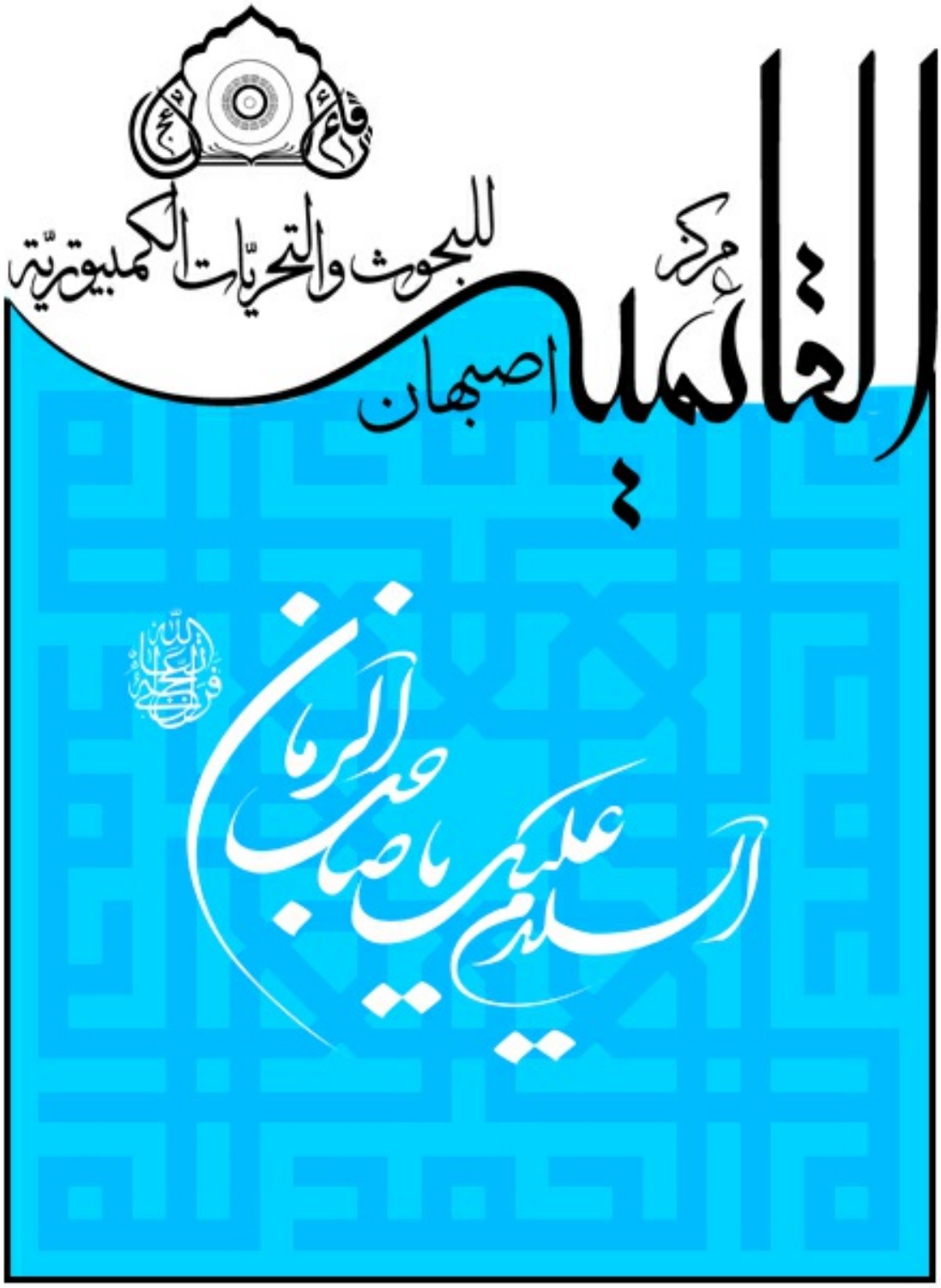

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

إلى الهيئات الحسينية

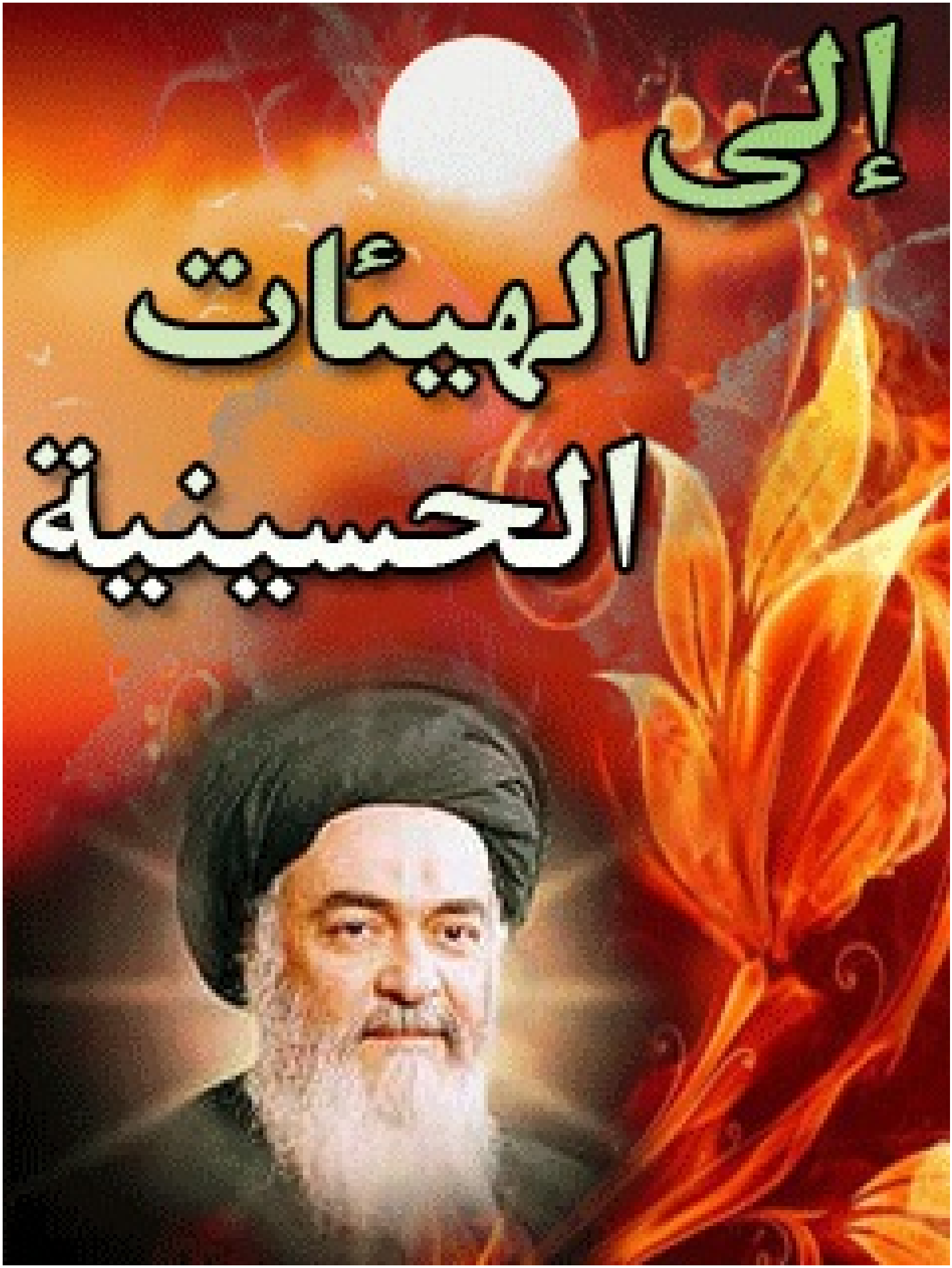

بسم الله الرحمن الرحیم

الى الهيئات الحسينيه

كاتب:

آيت الله سيد محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

موسسة المجتبى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ٥

إلى الهيئات الحسينيه ----- ٧

هويه الكتاب ----- ٧

الطليعه ----- ٧

كلمه الناشر ----- ٧

الشيعه وقبور الأئمه عليهم السلام ----- ٩

توسع المدن بمراقدهم عليهم السلام ----- ١٢

وصايا تخص الهيئات المقيمه فى المشاهد المشرفه ----- ١٣

معرفه الإمام ----- ١٣

شكر النعمه ----- ١٣

قله طلاب العلوم الدينيه ----- ١٥

المجالس الحسينيه ----- ١٦

ثمار المجالس ----- ١٧

ترسيخ حب أهل البيت عليهم السلام ----- ١٨

المجالس الحسينيه والعائله ----- ١٨

معرفه المعصوم ----- ١٩

نفحات من حب أهل البيت عليهم السلام ----- ٢١

إلى الهيئات عامه ----- ٢٣

من هدى القرآن الحكيم ----- ٢٤

تعريف الإسلام للناس ----- ٢٤

لزوم اتباع الأئمه المعصومين عليهم السلام ----- ٢٤

الاهتمام كثيراً بتعليم القرآن الكريم ----- ٢٥

من هدى السنه المطهره ----- ٢٥

نشر حب أهل البيت عليهم السلام ----- ٢٥

الاهتمام بالقرآن وتعليمه ---------- ۲۵
إقامه مجالس التفقه فی الدین ---------- ۲۵
لزوم معرفه الإمام المعصوم ---------- ۲۵
ضروره إقامه المجالس الحسینیه ---------- ۲۶
فضائل زیاره قبور المعصومین ---------- ۲۶
الهوامش ---------- ۲۸
تعریف مرکز ---------- ۳۴

إلى الهيئات الحسينيه

هويه الكتاب

ايه الله السيد محمد الحسينى الشيرازى (قدس سره الشريف)

الطبعه الأولى/ ١۴٢١ه / ٢٠٠١م

مؤسسه المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب ۶٠٨٠ / ١٣ شوران

البريد الإلكترونى: almojtaba@shiacenter.com

الطليعه

بسم الله الرحمن الرحيم

ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ

صدق الله العلى العظيم

سوره الحج: ٣٢

كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الظروف العصبيه التى تمر بالعالم...

والمشكلات الكبيره التى تعيشها الأمه الإسلاميه..

والمعاناه السياسيه والاجتماعيه التى نقاسيها بمضمض...

وفوق ذلك كله الأزمات الروحيه والأخلاقيه التى يئن من وطأتها العالم أجمع...

والحاجه الماسه إلى نشر وبيان مفاهيم الإسلام ومبادئه الإنسانيه العميقه التى تلازم الإنسان فى كل شؤونه وجزئيات حياته وتتدخل مباشره فى حل جميع أزماته ومشكلاته فى الحريه والأمن والسلام وفى كل جوانب الحياه..

والتعطش الشديد إلى إعاده الروح الإسلاميه الأصيله إلى الحياه، وبلوره الثقافه الدينيه الحيّه، وبعث الوعى الفكرى والسياسى فى

أبناء الإسلام كى يتمكنوا من رسم خريطه المستقبل المشرق بأهداب الجفون وذرف العيون ومسلات الأنامل..

كل ذلك دفع المؤسسه لأن تقوم بإعداد مجموعه من المحاضرات التوجيهيه القيمه التى ألقاها سماحه المرجع الدينى الأعلى آيه الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) فى ظروف وأزمنه مختلفه، حول مختلف شؤون الحياه الفرديه والاجتماعيه، وقد راجعها الإمام الشيرازى وأضاف عليها فأصبحت على شكل كتيبات، وقد قمنا بطباعتها مساهمه منا فى نشر الوعى الإسلامى، وسدّاً لبعض الفراغ العقائدى والأخلاقى لأبناء المسلمين من أجل غداً أفضل ومستقبل مجيد..

وذلك انطلاقاً من الوحى الإلهى القائل:

لِيَتَفَقَّهُوا فِى الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ(١).

الذى هو أصل عقلائى عام يرشدنا إلى وجوب التفقه فى الدين وانذار الأمه، ووجوب رجوع الجاهل إلى العالم فى معرفه أحكامه فى كل مواقفه وشؤونه..

وتطبيقاً عملياً وسلوكياً للآيه الكريمه:

*فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الأَلْبَابِ*(٢).

فان مؤلفات سماحه آيه الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) تنقسم:

أولاً: التنوع والشموليه لأهم أبعاد الإنسان والحياه لكونها

إنعكاساً لشموليه الإسلام..

فقد أفاض قلمه المبارك الكتب والموسوعات الضخمه فى شتى علوم الإسلام المختلفه، أخذاً من موسوعه الفقه التى تجاوزت حتى الآن المائه والعشرين مجلداً، حيث تعد إلى اليوم أكبر موسوعه علميه استدلاليه فقهيه فى تاريخ الإسلام ومروراً بعلوم الحديث والتفسير والكلام والأصول والسياسه والاقتصاد والاجتماع والحقوق وسائر العلوم الحديثه الأخرى.. وانتهاءً بالكتب المتوسطه والصغيره التى تتناول مختلف المواضيع والتى قد تتجاوز بمجموعها ال(١٥٠) مؤلفاً.

ثانياً: الأصاله حيث إنها تتمحور حول القرآن والسنه وتستلهم منها الرؤى والأفكار.

ثالثاً: المعالجه الجذريه والعمليه لمشاكل الأمه الإسلاميه ومشاكل العالم المعاصر.

رابعاً: التحدث بلغه علميه رصينه فى كتاباته لذوى الاختصاص ك(الأصول) و(القانون) و(البيع) وغيرها، وبلغه واضحه يفهمها الجميع فى كتاباته الجماهيريه وبشواهد من مواقع الحياه.

هذا ونظراً لما نشعر به من مسؤوليه كبيره فى نشر مفاهيم الإسلام الأصيله قمنا بطبع ونشر هذه السلسله القيمه من المحاضرات الإسلاميه لسماحه المرجع (دام ظله) والتى تقارب التسعه آلاف محاضره ألقاها سماحته فى فتره زمنيه قد تتجاوز الأربعه عقود من الزمن فى العراق والكويت وإيران..

نرجو من المولى العلى القدير أن يوفقنا لإعداد ونشر ما يتواجد منها، وأملاً بالسعى من أجل تحصيل المفقود منها وإخراجه إلى النور، لنتمكن من إكمال سلسله إسلاميه كامله ومختصره تنقل إلى الأمه وجهه نظر الإسلام تجاه مختلف القضايا الاجتماعيه والسياسيه الحيويه بأسلوب واضح وبسيط.. إنه سميع مجيب.

مؤسسه المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان

ص.ب: ٦٠٨٠/١٣ شوران

البريد الإلكترونى: almojtaba@shiacenter.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعنه الدائمه على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

الشيعه وقبور الأئمه عليهم السلام

قال الإمام الرضا عليه السلام: «إن لكل إمام عهداً فی عنق أوليائه وشيعته، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم، فمن

زارهم رغبه فی زیارتهم وتصدیقاً بما رغبوا فیه کان أئمتهم شفعاءهم یوم القیامه»(۳).

ان لقبور أهل البیت علیهم السلام ومراقدهم الشریفه فائده دنیویه کبیره للشیعه ولجمیع الناس، کما لها فائده أخرویه وهی نیل الشفاعه لمن زارهم واعتقد بولایتهم، وقد مرت الشیعه بظروف سیاسیه مختلفه نتیجه تجمعها حول قبور أئمتها، وصعوبات عدیده فرضها الحاکمون وغیرهم من الدخلاء الأجانب ومع کل ذلک صمدوا واستقاموا فی سبیل الله، وکانت الهیئات الحسینیه تتحمل مسؤولیات عدیده علی عاتقها لتنظیم وإحیاء المراسیم والشعائر فی کافه المناسبات کالوفیات والموالید المبارکه وعید الغدیر الأغر، ومنها الهیئات المبارکه التی نراها هذه الأیام والتی تحمل تاریخاً مشرقاً لخدمه أهل البیت علیهم السلام سواء فی العراق أو فی غیره، والبعض من هذه الهیئات المبارکه یتحمل السفر ومشاق الطریق لأجل تهیئه موکب وإقامه عزاء، کمن یسافر من کربلاء إلی الکاظمیه حیث مرقد الإمامین الجوادین علیهما السلام ومن یسافر إلی النجف الأشرف فی أیام شهاده أمیر المؤمنین الإمام علی علیه السلام وأیام عید الغدیر، ومن یأتی إلی کربلاء المقدسه أیام عاشوراء وزیاره الأربعین ولیالی الجمعه، وکذلک من یتحمل عناء السفر من مشهد الإمام الرضا علیه السلام إلی قم المقدسه حیث قبر فاطمه المعصومه علیها السلام، وغیرها من المدن التی تضم مراقد أهل البیت علیهم السلام ومواسیهم.

فمن جمله الفوائد التی ترتبت علی انتشار قبور الأئمه علیهم السلام فی مشارق الأرض ومغاربها هی زیاده الروابط الودیه والتآخی والتعارف بین أبناء الشیعه، وذلک عند تلاقیهم فی المناسبات والزیارات الخاصه أو العامه لهذه القبور، وهذا الحشد کان ولا یزال یمثل ثقلاً سیاسیاً وعقائدیاً فی المجتمع العالمی، وهناک فوائد اجتماعیه واقتصادیه وغیرها لهذه المسأله، فضلاً عن أن وجود قبور الأئمه علیهم السلام فی هذه

البلدان رحمه لأهلها وسبب نيلهم الأجر والثواب لخدمه الناس والزوار.

توسع المدن بمراقدهم عليهم السلام

كما ان المناطق التى توجد فيها القبور جذبت الشيعه والمؤمنين حولها للإقامه فيها، وهذا الاجتماع مصدر قوه لا يستهان به، ومن هنا أخذ الأعداء يحاربون مراقد أهل البيت عليهم السلام وربما سببوا مواجهات بين الشيعه الموالين وبين الحكومات الجائره والظالمه على مر التاريخ. وبما أن الأمه الإسلاميه تمر أحياناً بحالات من الضعف نتيجه عوامل لا مجال لذكرها هنا، سمحت للكثير من المنحرفين وأصحاب الشبهات والبدع من الجهله إلى التجاوز على هذه المناطق المقدسه والمعتقدات الشريفه، فالوهابيون(۴) مثلاً قاموا بتخريب قبور أئمه البقيع سنه (۱۳۴۳ه) حين انتزعوا الحجاز من الشريف حسين(۵) واستولوا عليه، ومن قبل هجموا على كربلاء المقدسه مرتين وعاثوا فيها فساداً وقتلاً وتخريباً مركزين حقدهم على الحرم الحسينى الشريف وذلك عام (۱۲۱۶ه).

وظلت القبور الطاهره فى البقيع على حالها إلى الآن، ومن المعلوم أن قبور أخرى كثيره كانت هناك، فبالإضافه إلى القبور الأربعه للائمه المعصومين عليهم السلام، فهناك روايه تقول بأن فاطمه الزهراء عليها السلام قد دفنت فى البقيع مع اختلاف بين المؤرخين حول مكان دفنها(۶) (سلام الله عليها) وهناك فى البقيع قبر أم البنين (رضوان الله عليها) وقبور أخرى لذريه الرسول صلى الله عليه و اله وآله الأطهار، مضافاً إلى بعض الصحابه المؤمنين.

ولئن جرت المقادير بأن تكون هذه القبور تحت إشراف الزمره الوهابيه فالمحصله تكون مزيداً من الظلم والتعسف والتخريب للآثار الإسلاميه والتاريخيه وعدم معرفه حقها وعدم الاهتمام لما ينبغى، على عكس المراقد المقدسه التى هى تحت إشراف الشيعه، كما هو الحال بالنسبه إلى الضريح الشريف للإمام على بن موسى الرضا عليه السلام أو المرقد الشريف فى قم المقدسه للعلويه فاطمه المعصومه (سلام الله

عليها) إذ يحف الشيعه بهذه القبور الطاهره، ويتوسلون بها إلى الله، وقد جاء عن الإمام الرضا عليه السلام عندما سئل عن زياره فاطمه بنت موسى عليها السلام: «من زارها فله الجنه»(٧).

وقال عليه السلام: « من زار قبر عمتى بقم فى الجنه»(٨).

ولابد من القول هنا أن مدينه قم المقدسه ما صارت بهذا الشكل لولا وجود قبر فاطمه المعصومه (سلام الله عليها)، إذ كانت مدينه قم قبل ذلك عباره عن مجموعه من القرى تصل إلى سبع قرى، ولا يصل تعداد سكانها إلى أكثر من ثلاثه آلاف نسمه وكان سكانها فى السابق من بعض اليهود والمجوس وعبده النار.

أما اليوم فان قم المقدسه هى مدينه كبيره مترامیه الأطراف، وأكثر سكانها من الشيعه. وما ذلك إلا بفضل السيده فاطمه المعصومه عليها السلام.

وصايا تخص الهيئات المقيمه فى المشاهد المشرفه

ومن هنا تكون واجبات على الهيئات الشريفه التى تسكن فى هذه البلاد الطاهره من مشهد الرضا عليه السلام المقدس وقم وكربلاء والنجف والكاظمين وما أشبه، نذكر بعضها:

معرفه الإمام

منها: انه لابد من معرفه الإمام المعصوم المدفون فى تلك البقعه معرفه حقيقيه والعمل بما أراده عليه السلام، من الدفاع عن الإسلام ونشر مفاهيمه، وكما هو واضح أن الأئمه عليهم السلام جميعاً لا يمنعهم الموت من سماع الأحياء أو رؤيتهم كما نقرأ ذلك فى الزيارات، قال الشيخ الكفعمى رحمه الله عليه تقرأ فى أذن الدخول لزياره النبى صلى الله عليه و اله أو أحد الأئمه عليهم السلام: «.. واعلم ان رسولك وخلفائك عليهم السلام أحياء عندك يرزقون، يرون مقامى ويسمعون كلامى ويردّون سلامى..»(٩). فهم عليهم السلام يسمعون الأحياء ويردون جوابهم، فان الإنسان حينما يرتفع عن الدنيا والماديات سوف يسمع ويرى كثيراً مما لم يكن يسمعه أو يراه فى الدنيا هذا بالنسبه إلى الإنسان العادى فكيف بالأنبياء والأئمه الصالحين عليهم السلام، فمما يذكر عن شيخ الطائفه الطوسى رحمه الله عليه أنه كان يسلم على الإمام الرضا عليه السلام من مدينه النجف الأشرف فى العراق ثم يسمع جواب الإمام الرضا عليه السلام.

شكر النعمه

ومنها: أنه يلزم على الإنسان المقيم فى المشاهد المشرفه أن يشكر الله على هذه النعمه الكبيره وهى مجاورته للإمام عليه السلام، وأن يقدر هذه النعمه ويذكرها دائماً ويؤدى ما عليه من واجبات تجاهها، فان الإنسان إذا لم يشكر نعمه الله عليه فلربما يأتى يوم يرفع الله هذه النعمه منه، كما قال تعالى فى القرآن الكريم *لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ *(١٠).

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن والله نعمه الله التى أنعم بها على عباده، وبنا يفوز من فاز»(١١).

ومنها: انه يلزم التفكير والسعى لتأسيس وتقويه الحوزات العليمه عند المراقد المطهره، فمثلاً ان الحوزه العلميه اليوم فى مشهد الإمام الرضا عليه السلام تضم حوالى

سبعه آلاف من الطلبه وأهل العلم فی حین أن المطلوب أن تکون الحوزه هناک أوسع من هذا بکثیر، فتضم علی أقل تقدیر خمسین ألفاً، وتقویه ذلک بأیدینا فان کل عائله قادره علی إرسال أحد أبنائها إلی الحوزه علیها أن ترسله، ولو أن هذه الخطوه ستواجه مشاکل کثیره، إلا انه لابد للإنسان المؤمن أن یتحمل ذلک، فیرسل أحد أبنائه والذی یتمیز بالذکاء والفطنه والرغبه فی الدرس، وهذا الابن لو وفق وصار من طلاب العلوم الإسلامیه، فانه سوف یصبح أحد خدام وجنود الإمام صاحب الزمان *، وسوف یصبح الحامی لحرم الأئمه المعصومین علیهم السلام والمدافع عنهم فی کل حین. بل المدافع عن بیضه الإسلام کله.

قله طلاب العلوم الدینیه

وفی الحقیقه إن عدد طلاب العلوم الدینیه قلیل جداً، قیاساً إلی تعداد الشیعه وحاجه الإسلام الیوم إلی أکبر قدر ممکن من الدعوه إلیه، ففی قم المقدسه یوجد حوالی عشرون ألف طالب، وفی مشهد حوالی سبعه آلاف، فی حین أن الوهابیین صار عدد طلاب مدارسهم فی مکه لوحدها أضعاف ذلک ولذا تری أن الوهابیین یملکون منافذ کثیره فی العالم لترویج أفکارهم ففی السعودیه لدیهم مراکز کثیره لاستقبال الطلبه، فهناک مرکز فی مکه وآخر فی المدینه، وفی الریاض وفی بعض المدن الأخری مضافاً إلی مدارسهم وحوزاتهم فی العدید من الدول الإسلامیه، ومن الطبیعی حینما یکون عدد الطلبه والمبلغین عند الوهابیه أکثر منا، فانهم سیسبقوننا فی نشر أفکارهم، ویصبح لهم النفوذ الأعظم حیث قال تعالی: *کُلّاً نُمِدُّ هَؤُلاء وَهَؤُلاءِ*(۱۲).

ألم تکن مکه المکرمه فی السابق مدینه من مدن المسلمین یزورها کل من یرغب إلیها وکذلک المدینه المنوره فکان یزورها کل مسلم وبکامل حریته لزیاره مرقد رسول الله صلی الله علیه و اله وأهل بیته الأطهار علیهم

السلام، فكان المرء يسافر إلى مكه كما يسافر الإنسان اليوم من أصفهان إلى شيراز، أما ما نراه اليوم من كثره القيود لمن يريد السفر لزياره بيت الله وزياره قبر رسول الله صلى الله عليه و اله فهو من جور وتآمر الوهابيين على الإسلام، فهم الذين وضعوا هذه العراقيل أمام ذهاب المسلمين إلى مكه والمدينه.

المجالس الحسينيه

ومن أهم ما يلزم على كل إنسان موال لأهل البيت عليهم السلام أن يقيم كل واحد مجلساً حسينياً فى بيته فى كل أسبوع مره، أو كل أسبوعين مره، أو كل شهر مره، فان لإقامه هذه المجالس فوائد كثيره، منها: ذكر أهل البيت عليهم السلام وهى عباده، ومنها: إن إقامه المجالس لذكرهم عليهم السلام يدفع البلاء والمشكلات، وتنزل الملائكه على ذلك المكان، وهذا يؤكد حبنا لهم عليهم السلام ويشدنا نحوهم، ويربطنا بهم، مما يوجب سعاده الدنيا والآخره.

فقد جاء عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: «تجلسون وتتحدثون؟» قال: قلت جعلت فداك نعم، قال: «إن تلك المجالس أحبها فأحيوا أمرنا، إنه من ذَكَرنا أو ذُكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذبابه غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر»(١٣).

وقال الإمام أبو جعفر الباقر عليه السلام: «أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام دمعه حتى تسيل على خده بوأه الله بها غرفاً فى الجنه يسكنها أحقاباً»(١۴).

وقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: «من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار»(١۵).

وعن أبى هارون المكفوف قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا أبا هارون أنشدنى فى الحسين عليه السلام» قال: فأنشدته فبكى فقال: «أنشدنى كما تنشدون» يعنى بالرقه، قال: فأنشدته:

أمرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكيه

قال: فبكى،

ثم قال: «زدنی» قال: فأنشدته القصیده الأخری، قال: فبکی وسمعت البکاء من خلف الستر. قال: فلما فرغت. قال لی: « یا أبا هارون من أنشد فی الحسین علیه السلام شعراً فبکی وأبکی عشراً کتبت له الجنه، ومن أنشد فی الحسین شعراً فبکی وأبکی خمسه کتبت له الجنه، ومن أنشد فی الحسین شعراً فبکی وأبکی واحداً کتبت لهما الجنه، ومن ذکر الحسین علیه السلام عنده فخرج من عینیه من الدموع مقدار جناح ذباب کان ثوابه علی الله ولم یرض له بدون الجنه»(۱۶).

وقال الإمام الباقر علیه السلام: «ما من رجل ذکرنا أو ذکرنا عنده فخرج من عینیه ماء ولو قدر مثل جناح البعوضه إلا بنی الله له بیتاً فی الجنه وجعل ذلک حجاباً بینه وبین النار..»(۱۷).

ثمار المجالس

ومن أهم ثمار هذه المجالس کثره الثواب ومما یوجب ثقل میزان الإنسان فی یوم القیامه، فمثلاً کم سیذکر فیها الصلاه علی محمد وآل محمد؟ وهذه الصلوات مثقله للمیزان.

کما ورد فی الروایات، فقد جاء عن الإمام جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه علیهم السلام قال: «قال رسول الله صلی الله علیه و اله: أنا عند المیزان یوم القیامه فمن ثقلت سیئاته علی حسناته جئت بالصلاه علیّ حتی أثقل بها حسناته»(۱۸).

وعن عبد السلام بن نعیم قال: قلت لأبی عبد الله علیه السلام: إنی دخلت البیت فلم یحضرنی شیء من الدعاء إلا الصلاه علی النبی وآله، فقال علیه السلام: «لم یخرج أحد بأفضل مما خرجت»(۱۹).

وقال أمیر المؤمنین الإمام علی بن أبی طالب علیه السلام: «کل دعاء محجوب عن السماء حتی تصلی علی محمد وآله»(۲۰).

وعن أحدهما علیهما السلام قال: «ما فی المیزان شیء أثقل من الصلاه علی محمد وآل محمد، إن الرجل لیوضع علمه

فی المیزان فیمیل به فیخرج النبی صلی الله علیه و اله الصلاه علیه وآله فیضعها فی میزانه فیرجح به»(۲۱).

ترسیخ حب أهل البیت علیهم السلام

ومن أهم الفوائد الأخری ما قاله أبو عبد الله الصادق علیه السلام: «إن حبنا أهل البیت لیحط الذنوب عن العباد کما تحط الریح الشدیده الورق عن الشجر»(۲۲).

فقد قال رسول الله صلی الله علیه و اله: «لکل شیء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البیت..»(۲۳).

وقال صلی الله علیه و اله: «لا تزول قدما عبد یوم القیامه حتی یسأل عن أربع عن عمره فیما أفناه، وشبابه فیما أبلاه، وعن ماله من أین کسبه وفیما أنفقه، وعن حبنا أهل البیت»(۲۴).

إذن لابد من المحافظه والحرص الشدید علی إقامه المجالس الحسینیه، وان هذه المجالس لو حضرها حتی القلیل کأهل الدار ومن یجاورهم وکان عدد الحاضرین خمسه أو عشره فقط وصعد الخطیب المنبر وتحدث لهم عن الأخلاق أو التفسیر أو عن التاریخ الإسلامی أو عن الأحکام الشرعیه والواجبات والمحرمات، فإنکم ستستفیدون ویستفید أبناؤکم ویستفید أهل الدار جمیعاً.

المجالس الحسینیه والعائله

ویلزم اصطحاب الأطفال والنساء للمجالس الحسینیه، مع حفظ الموازین الشرعیه بأن یخصص للنساء مکاناً خاصاً، فالمرأه لها حقوق کثیره فی دین الإسلام، وعلی عهد الرسول صلی الله علیه و اله کانت النساء یأتین لمسجد الرسول صلی الله علیه و اله لأداء فریضه الصلاه، وإن النبی صلی الله علیه و اله حینما کان یخرج للحرب کان یأخذ معه النساء، فإذا لم تحضر النساء هذه المجالس فمن أین یتعلمن الأحکام الشرعیه؟ وهکذا الأطفال، فعلینا أن نربیهم علی ولاء أهل البیت علیهم السلام وعلی معرفه القرآن والأحکام الإسلامیه.

ثم إن الله تبارک وتعالی لم یستثن النساء من التکلیف، إنما جعل التکلیف علی الرجال والنساء معاً، فقد جاء فی القرآن الکریم: *مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَکَرٍ أَوْ أُنثَی وَهُوَ مُؤْمِنٌ...*(۲۵).

وهنا لابد لنا من توصیه لنسائنا المؤمنات بالالتزام الکامل لأوامر الشریعه

السمحاء، واحترامها ومراعاه توصيات أهل البيت عليهم السلام وجميع الأحكام الشرعيه كمسأله غض البصر وترک الزينه فی الأماکن العامه، لاسيما عند زياره الأئمه وأولادهم عليهم السلام، ومراعاه الحجاب الإسلامی الکامل.

فقد قال تعالی: *وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءابَائِهِنَّ أَوْ ءابَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِى إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِى أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِى الإِرْبَهِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ *(۲۶).

وعن رسول الله صلی الله علیه و اله: «أنه نهی المرأه أن تضرب برجليها الأرض ليسمع صوت خلخالها ويعلم ما خفی من زينتها»(۲۷)، وعدم التهاون فی الصلاه، وبالأخص إذا أقيمت صلاه جماعه، وعقد محافل القرآن ومجالس التعزيه، وان لا تكون مجالس النساء عباره عن اجتماع للتحدث فی الأمور الدنيويه والقضايا التی لا نفع من ورائها، بل يجب أن تكون نساؤنا متأسيات بالسيده فاطمه الزهراء عليها السلام والحوراء زينب عليها السلام وكيف كانت فی نفس الوقت إنسانه عالمه فاضله وشجاعه وعابده ومجاهده، هكذا يجب أن تكون المرأه الشيعيه تنطلق من العفاف إلی العلم والعباده وطاعه المولی وتعظيم الشعائر بشكل صحيح غير مناف للأحكام.

معرفه المعصوم

الموضوع الآخر هو لزوم نشر معارف أهل البيت عليهم السلام عبر مختلف الوسائل من الكتب والصحف والإذاعات وما أشبه، فعلينا معرفه معارف الإمام المعصوم عليه السلام أولاً ثم نشرها ليستفيد منها العالمون. وخصوصاً من يسكنون إلی جوار الأئمه عليهم السلام، فالإمام له بحر

بل أبحر من المعرفه، فقد جاء عن أبى عبد الله عليه السلام قال: «إنى لأعلم ما فى السماوات وما فى الأرض، وأعلم ما فى الجنه وأعلم ما فى النار، وأعلم ما كان وما يكون» قال: ثم سكت هنيئه فرأى أن ذلك كبر على من سمعه منه، فقال: «علمت ذلك من كتاب الله عزوجل، إن الله عز وجل يقول:* وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَىْءٍ* (٢٨)»(٢٩).

فعلم الإنسان العادى ما هو إلا وعاء ماء مقابل علوم الإمام التى هى أكبر من سعه البحر الهادر.

فان هؤلاء أئمه (عليهم أفضل الصلاه والسلام) ليسوا خلقاً عادياً، بل هم أوتاد الأرض، وأركان الكون، وعماد الدين. وقد ورد عن الإمام الرضا عليه السلام انه قال: «فمن ذا الذى يبلغ معرفه الإمام أو يمكنه اختياره هيهات هيهات، ضلّت العقول، وتاهت الحلوم، وحارت الألباب، وخسئت العيون، وتصاغرت العظماء، وتحيرت الحكماء، وتقاصرت الحلماء...»(٣٠).

نعم، إن الله عز وجل أبقاهم مناراً للبشر ووسيله لسعادتهم رغم مرور أكثر من (١۴٠٠) عام على الدعوه والرساله التى حملوها، بل لو قدر الله أن تبقى الأرض ومن فيها أربعين مليون سنه أو أكثر لأبقاهم الله، رغم طمع الأعداء فى تهديم قبورهم وإزالتها، فإنها ملجأ المؤمنين ومقصد المخلصين، كما فى قوله تعالى: *مَا عِنْدَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ*(٣١).

فان *مَا عِنْدَكُمْ* أيها البشر *يَنفَدُ * يتم ويخلص، ولنفرض أنكم حصلتم من وراء نقضكم للعهد على ملك الدنيا فإنه فانٍ زائل *وَمَا عِنْدَ اللهِ* من الأجر والثواب المترتب على الوفاء بالعهد *بَاقٍ* أبد الآبدين. فإنا نرى الإمام المرتضى على بن أبى طالب عليه السلام حين قيل له فى الشورى: نبايعك على كتاب الله، وسنه رسوله صلى الله عليه و اله وسيره الشيخين، رفض

الشرط الأخير من الجمل الثلاث، ولم ينل الإمبراطوريه الإسلاميه لأجل هذا الرفض. وقبل عثمان الثلاث لكنه خالف(٣٢)، فنرى جزاء الإمام عليه السلام فى الدنيا لصبره إلى اليوم، أما عثمان، فكان جزائه فى نقضه للعهد ما رأينا إلى هذا اليوم، وثم قيل للإمام عليه السلام أن إبقاء معاويه لأيام قلائل يمهد له الإمبراطوريه الهادئه، لكن الإمام عليه السلام رفض، ومعاويه غدر واهتبل، فما مصيره فى الدنيا إلا اللعن والعار، بينما مصير الإمام عليه السلام الصابر ما نراه. وفى الإسلام أمثله كثيره ترشد إلى مصير الوفى الصابر، وإن رفت الويه الغادر المستعجل أياماً..(٣٣)

ولما كان الأئمه عليهم السلام يمثلون إراده الله، ولما كانوا أقرب الخلق إلى الله عزوجل، فهم يستمدون كل شىء من الله، والله جعلهم مصدر فيوضاته وألطافه وهم محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين) فلذلك لا ينفذ ما عندهم.

نفحات من حب أهل البيت عليهم السلام

من بركات المراقد الشريفه، حصول المعجزات وظهور الكرامات، واستجابه الدعاء وشفاء المرضى وقضاء الحوائج.

كان فى كربلاء المقدسه أحد طلاب العلوم الدينيه وذلك فى زمان الشيخ مرتضى الأنصارى رحمه الله عليه، اسمه الشيخ ابراهيم، وكان هذا الشيخ بحاجه إلى الزواج، والى مبلغ من المال لأداء الحج ولقضاء دينه، فجاء إلى حرم أبى الفضل العباس عليه السلام وطلب حاجته، ثم انتظر يوماً ويومين وثلاثه حتى سته أشهر، وفى أحد الأيام حينما كان جالساً فى حرم أبى الفضل العباس عليه السلام، وبعد أن مرت عليه أيام صعبه لما يعانيه من ضائقه العيش، فقد قضى سته أشهر ينتظر أن تقضى له حاجته، ولكن الإجابه تأخرت لمصلحه ما، وفجأه نظر إلى امرأه من أهل الباديه قد دخلت ضريح أبى الفضل العباس عليه السلام وهى تأخذ بيد طفله لها اشتد بها المرض

حيث كانت مصابه بمرض (الكزاز) وقد طوى بدنها لشده المرض، فقالت الأم مخاطبه أبا الفضل عليه السلام: يا أبا فاضل، إنى أريد أن يشفى الله ابنتى بالجاه الذى عندك، فشفيت البنت من ساعتها، فراحت الأم تزغرد بالهلاهل وتنثر الحلوى على الزوار، فغضب الشيخ إبراهيم مما رأى وراح يخاطب أبا الفضل العباس عليه السلام بلهجه غير التى تناسب مقامه، إذ قال: يا أبا الفضل أهكذا تقضى حاجه البدويه وأنا طالب علم ورجل دين ولا تقضى حاجتى فلا نفع لى بهذه الملابس التى ارتديها زى طلاب العلوم الدينيه وإنى من الآن سأرجع إلى مدينتى التى قدمت إليكم منها (إيران) واترك الدراسه فإنكم قد خيبتمونى، وبعد أن خرج من ضريح العباس عليه السلام، قال: لا بأس بتوديع الإمام الحسين عليه السلام، وبينما هو كذلك بين ضريح العباس عليه السلام وضريح الحسين عليه السلام، أوقفه شخص وقال له: هل أنت الشيخ إبراهيم؟

قال له: نعم.

قال: يا شيخ إبراهيم ان الشيخ مرتضى الأنصارى يطلبك الآن أن تحضر عنده، ولم يكن الشيخ إبراهيم معروفاً عند الشيخ الأنصارى من قبل، فلما ذهب ودخل على الشيخ الأنصارى رحمه الله عليه قال له الشيخ الأنصارى: خذ كيس النقود هذا يا شيخ إبراهيم، واذهب لإنجاز ما طلبته من الإمام، ولكن لا ينبغى أن تكلم الإمام عليه السلام والأولياء الصالحين بهذه اللهجه فى المره القادمه.

نعم، إن حب أهل البيت عليهم السلام والالتزام بتعاليمهم والتشرف بمجاورتهم وخدمتهم سواء كانت الخدمه علميه أو عمليه له ثمره دنيويه وأخرويه، أما الأخرويه فينال الشفاعه بشرطها وشروطها، وأما الفائده الدنيويه فهى متمثله فى قضاء الحوائج والصفاء الروحى والعون فى جميع الأمور الحرجه، ولكن مع ذلك فالمعصوم بإذن الله تعالى يستجيب

لدعوه المحتاج ويقضى حاجته، وأما ما علينا فى قصه الشيخ إبراهيم والمرأه البدويه فان ذلك امتحان للشيعه بقدر المعرفه، فان ما يحمله الشيخ من معرفه يوجب عليه الصبر، أما المرأه البدويه فانها لا تعرف ذلك وإنما تعرف أن الإمام عليه السلام سيقضى حاجتها.

إلى الهيئات عامه

وعلى كافه الهيئات أيضاً بالإضافه إلى ما تقدم من الوصايا أن تعمل على:

أولاً: وضع برنامج متكامل يؤكد ويعمق من خلاله حب أهل البيت عليهم السلام فى كل فرد، وهذا الحب يجب أن يكون عن وعى وفهم، فان الحب الساذج من دون وعى، لعله يتصدع فى المواقف الحرجه، كما مر فى القصه الآنفه الذكر، ان صياغه الحب ونقشه فى الصدور يقع أيضاً على عاتق الهيئات الحسينيه بما تقيمه من مجالس، وإحياء المراسيم الإسلاميه ودعوه الخطباء وغيرها من الأمور التى تحيى القلوب وتقلل من انشداد الإنسان بالدنيا، بل تدعوه إلى العروج بالروح عالياً مع فكر أهل البيت عليهم السلام.

ثانياً: لابد من الاهتمام بالقرآن الكريم وإقامه المحافل المتعدده لقراءه القرآن وتعليمه وحفظه وخاصه للأطفال؛ لأنهم قوه الإسلام فى المستقبل، وكذلك الشباب والنساء، فعلى الجميع أن ينهل من هذا المنهل العذب، ليتزين بأحكامه وتعاليمه، فقد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «التعلم فى الصغر كالنقش فى الحجر»(۳۴).

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «معاشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب على...»(۳۵).

ثالثاً: إقامه مجالس تذكر فيها الأحكام الشرعيه المبتلى بها عند الناس وتدريس الأمور العقائديه المهمه التى تجب على كل أحد معرفتها، من قبيل أصول الإسلام وفروعه، وأصول المذهب وفروعه، وتأريخ المذهب وحياه الأئمه عليهم السلام وتصديهم الخالد للطواغيت، والمسائل الفقهيه المبتلى بها يومياً.

رابعاً: لتكن مراكز الهيئات ملتقى للأخوه الإسلاميه، ومكان للتآخى والتحابب والصدق وذكر الله، والإخلاص

فى جميع علاقاتنا مع الناس، ومع الأسره، ومع الأولاد، ومع الأصدقاء وفى الدرجه الأولى علاقتنا مع الله عزوجل ثم علاقتنا مع الأئمه عليهم السلام ثم مع الناس.

وفى الختام نسأل الله عزوجل أن يوفقنا للمزيد من معرفه القرآن والعتره الطاهره انه سميع مجيب.

اللهم صل على محمد وآل محمد،

اللهم إنى أعوذ بك من علمٍ لا ينفع،

وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع(٣٦)،

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

من هدى القرآن الحكيم

تعريف الإسلام للناس

قال تعالى: *وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللهِ وعمل صالحاً*(٣٧).

إقامه مجالس الوعظ والإرشاد

قال سبحانه: *ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَهِ وَالْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ*(٣٨).

إقامه مجالس التفقه فى الدين

قال تعالى: *فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَهٍ مِنْهُمْ طَائِفَهٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِى الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ*(٣٩).

الاهتمام بالأعمال الخيريه

قال تعالى: *وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى*(٤٠).

لزوم اتباع الأئمه المعصومين عليهم السلام

قال سبحانه: *يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِى الأَمْرِ مِنْكُمْ*(٤١).

قال تعالى: *إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاهَ وَهُمْ رَاكِعُونَ*(٤٢).

وقال عزوجل: *يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ*(٤٣).

ضروره إقامه المجالس الحسينيه

قال تعالى: *ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ*(۴۴).

وقال سبحانه: *أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ*(۴۵).

الاهتمام كثيراً بتعليم القرآن الكريم

قال عزوجل: *أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ*(۴۶).

وقال تعالى: *وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ*(۴۷).

وقال جل وعلا: *وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ * وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْءانَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِ*(۴۸).

وقال سبحانه: *كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا ءايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الأَلْبَابِ*(۴۹).

من هدى السنه المطهره

نشر حب أهل البيت عليهم السلام

قال الإمام الباقر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «حبى وحب أهل بيتى نافع فى سبعه مواطن أهوالهن عظيمه: عند الوفاه وفى القبر، وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط»(۵۰).

الاهتمام بالقرآن وتعليمه

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»(۵۱).

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «ومن تعلم القرآن وتواضع فى العلم وعلم عباد الله وهو يريد ما عند الله، لم يكن فى الجنه أعظم ثواباً منه ولا أعلى منزله منه..»(۵۲).

إقامه مجالس التفقه فى الدين

قال الإمام الكاظم عليه السلام:

«تفقهوا فى الدين فان الفقه مفتاح البصيره وتمام العباده والسبب إلى المنازل الرفيعه والرتب الجليله فى الدين والدنيا، وفضل الفقيه على العابد كفضل الشمس على الكواكب، ومن لم يتفقه فى دينه لم يرض الله له عملاً»(۵۳).

لزوم معرفه الإمام المعصوم

قال الإمام الصادق عليه السلام فى قوله الله عزوجل: *وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَهَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْراً كَثِيراً*(۵۴) فقال: «طاعه الله ومعرفه الإمام»(۵۵).

وعن أحدهما عليهما السلام أنه قال: «لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والأئمه كلهم وإمام زمانه ويرد إليه ويسلم له ثم قال: كيف يعرف الآخر وهو يجهل الأول؟!»(۵۶).

وقال الإمام أبو الحسن عليه السلام فى قوله *وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنَ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللهِ*(۵۷) قال: «يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمه الهدى»(۵۸).

وفيما كتب الإمام الرضا عليه السلام للمأمون من شرائع الدين: «من مات ولم يعرفهم الأئمه عليهم السلام مات ميته جاهليه»(۵۹).

ضروره إقامه المجالس الحسينيه

قال الإمام الصادق عليه السلام لأبى عمار المنشد:

«يا أبا عمار أنشدنى فى الحسين بن على قال: فأنشدته فبكى ثم أنشدته فبكى قال: فوالله مازلت أنشده ويبكى حتى سمعت البكاء من الدار»(۶۰).

أخبر رسول الله صلى الله عليه و اله ابنته فاطمه بقتل ولدها الحسين عليه السلام وما يجرى عليه من المحن بكت فاطمه عليها السلامبكاءاً شديداً.. وقالت: «يا أبت فمن يبكى عليه؟ ومن يلتزم بإقامه العزاء له؟

فقال النبى صلى الله عليه و اله: يا فاطمه إن نساء أمتى يبكون على نساء أهل بيتى، ورجالهم يبكون على رجال أهل بيتى ويجددون العزاء جيلاً بعد جيل، فى كل سنه..»(۶۱).

وقال الإمام الرضا عليه السلام: «من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا فى درجتنا يوم القيامه. ومن ذكر بمصابنا فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون، ومن جلس مجلساً يحيى فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب..»(۶۲).

فضائل زياره قبور المعصومين

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «من زارنى بعد وفاتى فكأنما زارنى فى حياتى، وكنت له شهيداً وشافعاً يوم القيامه»(۶۳).

وقال الإمام الحسن عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه و اله:

«يا أبه ما جزاء من زارك؟ فقال صلى الله عليه و اله: من زارنى أو زار أباك أو زارك أو زار أخاك كان حقاً علىّ أن أزوره يوم القيامه حتى أخلصه من ذنوبه»(۶۴).

قال الإمام الصادق عليه السلام: «من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله تعالى فى أعلى عليين»(۶۵).

قال الإمام الرضا عليه السلام فى كتاب له إلى البزنطى (أحد أصحابه):

«أبلغ شيعتى أن زيارتى تعدل عند الله عزوجل ألف حجه» قال (البزنطى): فقلت لأبى جعفر عليه السلام: ألف حجه؟! قال عليه

السلام: «إی والله وألف ألف حجه

لمن زاره عارفاً بحقه»(۶۶).

الهوامش

(۱) سوره التوبه: ۱۲۲.

(۲) سوره الزمر: ۱۸.

(۳) عیون أخبار الرضا علیه السلام: ج۲ ص۲۶۱ باب فی ذکر ثواب زیاره الإمام الرضا * ج۲۴.

(۴) لمزید من الاطلاع علی تجاوزات الوهابیین علی القیم والعقائد الإسلامیه راجع کتاب (هذه هی الوهابیه) للعلامه محمد جواد مغنیه.

(۵) الشریف حسین: هو الحسین بن علی (۱۸۵۶-۱۹۳۱م)، شریف مکه والحجاز (۱۹۰۸م)، أعلن الثوره العربیه (۱۸۱۶م)، وطرد الأتراک وأصبح ملک الحجاز، هزمه ابن سعود الوهابی (۱۹۲۴م) فترک البلاد وأقام فی نیقوسیا، توفی فی عمان ودفن فی الحرم الشریف، ملک ابناه عبد الله فی عمان وفیصل فی بغداد.

(۶) هناک ثلاث احتمالات فی المقام کلها مبنیه علی الروایات وتوجد هذه الروایات فی بحار الأنوار: ج۴۳ ص۱۸۰ باب ما وقع علیها من الظلم.

الاحتمال الأول: إنها فی البقیع، الاحتمال الثانی: أنها فی بیتها، الاحتمال الثالث: أنها بین قبر الرسول علیهم السلام ومنبره.

(۷) کامل الزیارات: ص۳۲۴ فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر علیهم السلام الباب ۱۰۶، وأنظر ثواب الأعمال: ص۹۸ ثواب من زار قبر فاطمه بنت موسی علیه السلام.

(۸) کامل الزیارات: ص۳۲۴ ب۱۰۶ فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر علیهم السلام بقم ح۲.

(۹) مصباح الکفعمی: ص۴۷۳ فصل ۴۱ فی الزیارات.

(۱۰) سوره إبراهیم: ۷.

(۱۱) تفسیر القمی: ج۱ ص۳۷۱ فبی تفسیر سوره إبراهیم.

(۱۲) سوره الإسراء: ۲۰.

(۱۳) ثواب الأعمال: ص۱۸۷ ثواب من ذکر عنده أهل بیت النبی علیهم السلام.

(۱۴) کامل الزیارات: ص۱۰۴ ب۳۲ ح۹.

(۱۵) کامل الزیارات: ص۱۰۴ ب۳۲ ح۱۰.

(۱۶) کامل الزیارات: ص۱۰۴ ب۳۳ ح۱.

(۱۷) کفایه الأثر: ص۲۴۹ باب ما جاء عن الباقر علیه السلام.

(۱۸) ثواب الأعمال: ص۱۵۵ ثواب الصلاه علی النبی علیهم السلام.

(۱۹) ثواب الأعمال: ص۱۵۵ ثواب الصلاه علی النبی علیهم السلام.

(۲۰) ثواب الأعمال: ص۱۵۵ ثواب

الصلاه على النبى عليهم السلام.

(۲۱) عده الداعى: ص۱۶۵ فصل.

(۲۲) ثواب الأعمال: ص۱۸۷ ثواب حب أهل البيت عليهم السلام.

(۲۳) أمالى الشيخ الصدوق: ص۲۶۸ المجلس ۴۵ ح۱۶.

(۲۴) أمالى الشيخ الصدوق: ص۳۹ المجلس ۱۰ ح۹.

(۲۵) سوره النحل: ۹۷.

(۲۶) سوره النور: ۳۱.

(۲۷) دعائم الإسلام: ج۲ ص۱۶۳ ح۵۸۲ فضل ذكر لباس الحلى.

(۲۸) سوره النحل: ۸۹.

(۲۹) الكافى: ج۱ ص۲۶۱ ح۲.

(۳۰) الكافى: ج۱ ص۲۰۱ ح۱.

(۳۱) سوره النحل: ۹۶.

(۳۲) أنظر شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ج۱ ص۱۸۸ قصه الشورى.

(۳۳) تفسير تقريب القرآن للأذهان: ج۱۴ ص۱۴۵ سوره النحل الآيه ۹۶.

(۳۴) كنز الفوائد: ج۱ ص۳۱۹ فصل من كلام أمير المؤمنين عليه السلام فى ذكر العلم.

(۳۵) الصراط المستقيم: ج۲ ص۶۸ فصل فى كون على بن أبى طالب عليه السلام خير البريه بعد النبى عليهم السلام.

(۳۶) مصباح الكفعمى: ص۲۹۹ من دعاء النبى عليهم السلام.

(۳۷) سوره فصلت: ۳۳.

(۳۸) سوره النحل: ۱۲۵.

(۳۹) سوره التوبه: ۱۲۲.

(۴۰) سوره المائده: ۲.

(۴۱) سوره النساء: ۵۹.

(۴۲) سوره المائده: ۵۵.

(۴۳) سوره التوبه: ۱۱۹.

(۴۴) سوره الحج: ۳۲.

(۴۵) سوره الشوری: ۱۳.

(۴۶) سوره النساء: ۸۲، وسوره محمد: ۲۴.

(۴۷) سوره الأنعام: ۱۵۵.

(۴۸) سوره النمل: ۹۱ ۹۲.

(۴۹) سوره ص: ۲۹.

(۵۰) أمالی الشیخ الصدوق: ص۱۰ المجلس ۳ ح۳.

(۵۱) غوالی اللئالی: ج۱ ص۹۹ الفصل ۶ ح۱۷.

(۵۲) أعلام الدین: ص۴۲۶ باب ما جاء من عقاب الأعمال.

(۵۳) بحار الأنوار: ج۱۰ ص۲۴۷ ب۱۶ ح۱۳.

(۵۴) سوره البقره: ۲۶۹.

(۵۵) الکافی: ج۱ ص۱۸۵ ح۱۱.

(۵۶) الکافی: ج۱ ص۱۸۰ ح۲.

(۵۷) سوره القصص: ۵۰.

(۵۸) غیبه النعمانی: ص۱۳۰ ب۷ ح۷.

(۵۹) عیون أخبار الرضا علیه السلام: ج۲ ص۱۲۲ ب۳۵ ح۱.

(۶۰) أمالی الشیخ الصدوق: ص۱۴۱ المجلس ۲۹ ح۶.

(۶۱) بحار الأنوار: ج۴۴ ص۲۹۲ ب۳۴ ح۳۷.

(۶۲) أمالی الشیخ الصدوق: ص۷۳ المجلس ۱۷ ح۴.

(۶۳) کامل الزیارات: ص۱۳ ب۲ ح۱۲.

(۶۴) أمالی الشیخ الصدوق: ص۵۹ المجلس ۴

ح۴.

(۶۵) ثواب الأعمال: ص۸۵ ثواب من زار قبر الحسين عليه السلام.

(۶۶) أمالى الشيخ الصدوق: ص۶۴ المجلس ۱۵ ح۹.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة
للبحوث والدراسات الکمبیوتریة
اصفهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹